

مقرر أممي يدعو لفرض عقوبات على إسرائيل لوقف إطلاق النار بغزة



الأحد 3 مارس 2024 06:02 م

رأى مقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بالحقوق في الغذاء، مايكل فخرى، اليوم الأحد، إن السبيل الوحيد لوقف إطلاق النار في قطاع غزة؛ فرض عقوبات على إسرائيل.

وقال "فخرى" في منشور له على حسابه في منصة "إكس"، إن "إسرائيل تعمدت تجويع الشعب الفلسطيني في قطاع غزة منذ السابع أكتوبر/ تشرين أول الماضي".

ورجح أنه "ربما تكون المجاعة قد بدأت تحدث بالفعل الآن"، مشدداً أن "الطريقة الوحيدة لمنع المجاعة في قطاع غزة وقف فوري لإطلاق النار".

ومنذ بدء حربها المدمرة على القطاع منذ نحو 5 أشهر، قطعت سلطات الاحتلال، إمدادات الماء والغذاء والأدوية والكهرباء والوقود عن قطاع غزة، وتركت نحو مليونين و300 ألف فلسطيني يعانون أوضاعاً إنسانية كارثية.

وبفرض الاحتلال حصاراً خانقاً على مدينة غزة وشمال القطاع، ويمنع وصول أي مساعدات غذائية إلى سكان هذه المناطق، ما أدى لنفاذ كل ما يملكونه من طعام ومياه صالحة للشرب، وقد أسفرت حتى الآن عن استشهاد 15 طفلاً نتيجة الجوع وسوء التغذية والجفاف.

ووجدت فحوصات التغذية في المراكز الصحية والملاجئ في شهر يناير/ كانون ثاني الماضي أن ما يقرب من 16% من الأطفال دون سن الثانية، أي ما يعادل طفل واحد من كل ستة رضع، يعانون من سوء التغذية الحاد أو الهزال في شمال غزة، حيث يوجد نحو نصف مليون شخص محاصرون دون السماح بأي مساعدات غذائية تقريباً.

ومن بين هؤلاء، يعاني ما يقرب من 3% من الهزال الشديد، ويواجهون خطر الإصابة بمضاعفات طبية أو الوفاة دون مساعدة عاجلة، وفقاً لتقرير صدر مؤخراً عن الأمم المتحدة.

وظهرت تقارير عن قيام الآباء بإطعام أطفالهم العلف الحيواني على أمل إبقائهم على قيد الحياة وفي رفح في الجنوب، يعاني 5% من الأطفال دون العامين من سوء التغذية الحاد.

وحلّف عدوان "إسرائيل" الغاشم على قطاع غزة حتى اليوم الأحد، 30 ألقاً و410 شهداء، و71 ألقاً و700 جريح، معظمهم أطفال ونساء، بالإضافة إلى آلاف المفقودين تحت الأنقاض، وفق وزارة الصحة.